برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض

ملخص رسالة مقدمة من

الباحثة /عبير عبده عبد الرحمن الشرقاوى

مدرس مساعد بكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة *

المقدمة أهمية الدراسة :

إن مرحلة ما قبل المدرسة تعد من أخصب المراحل التربوية التعليمية فى تشكيل الشخصية وتكوينها؛ لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعليم ، ويمهد لمسار العملية التربوية فى المستقبل ، ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة فى تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمى والحركى والعقلى والإدراكى واللغوى والاجتماعى والخلقى والانفعالى والجمالى والمهارى. (هدى قناوى ، ١٩٩٣، ص ١٨)

وتشير سعدية بهادر ١٩٨٧ إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة ، وذلك لأن طفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار أى عمل حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه ، ولا يمل القيام به ، ولذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية بما يساعده على الاعتماد على النفس مستقبلا ، ويمكنه الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية ، وقد أكد المهتمون بالأطفال ، والقائمون على تربيتهم وتوجيههم فى مرحلة الطفولة المبكرة ، أن التعلم واكتساب الخبرات والمهارات الحياتية ، يتم داخل المدرسة وخارجها ، وأن المنزل ليس بأقل أهمية من المدرسة فى هذا الصدد. (سعدية بهادر ، ١٩٨٧ ، ص ١٨-٢٣)

ويضيف داوسون Dowson 1999 أن معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت. (Dowson, 1999, p. 22)

ويوضح شاستر وبلوميرز Schuster, and Palomares 1991 أن للأسرة دوراً هاماً فى تنمية المهارات للطفل حيث يقع على عاتقها مسؤلية نمو الطفل فى جميع الجوانب باعتباره عضوا فيها وفى المجتمع . (Schuster and Palomares, 1991 p. 144)

---

* مشتقة من رسالة ماجستير وتحت اشراف

ا.د/ مجدى عبد الكريم حبيب - أستاذ علم النفس التربوى ووكيل كلية التربية للدراسات العليا و البحوث (سابقا) كلية التربية – جامعة طنطا

د/ فوزية محمود النجاحى - مدرس بقسم رياض الأطفال كلية التربية – جامعة طنطا

ويشير جونسون مارلين Johnson, Marilyn 1991 إلى ضرورة إشراك الأبوين والمجتمع فى العملية التعليمية . (Johnson, Marilyn, 1991, p. 43)

وتركز البرامج التربوية على إكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة ، والتى تمكنهم من الاعتماد على ذواتهم والاستقلال النفسى ، وتشعرهم بالتالى بالثقة بالذات ، وهى تعدهم بذلك للحياة السوية فى المجتمع والبيئة التى يعيشون فيها لينموا ويصبح كل منهم معينا لبيئته، وليس مستعينا بها أو عالة عليها.

(سعدية بهادر، ١٩٨٧، ص ٤٥)

ويوضح كوفى أوسا Coffey, Osa 1998 أن الغرض الأساسى من برنامج مهارات الحياة هو مساعدة الأشخاص أن يعيشوا أكثر نجاحاً لأداء أفضل فى أدوارهم المتعددة كأعضاء فى العائلة والمجتمع والعمل.

(Coffe, Osa D., 1998)

وإن الإنسان لا يولد عارفا بمهارات الحياة، ولكن لديه استعداداً لتعلمها لذا ينبغي أن يتعلمها كما يتعلم المشى والكلام ، حتى يستطيع مواجهة مواقف الحياة ومشاكلها بطريقة ناجحة تمكنه من التفاعل والتكيف معها.

ويشير جمال الخطيب ١٩٩٨ إلى أن ٩٩٪ من أشكال السلوك الإنسانى متعلمة فى حين أن ١٪ من أشكال السلوك فطرية أو موروثة ، ومما يدل على ذلك أن المهارات التالية هى مهارات متعلمة :

١- مهارات العناية بالذات . ٢- المهارات الحركية العامة والدقيقة.

٣- المهارات الفنية . ٤- المهارات الرياضية .

٥- مهارات الأمن والسلامة. (جمال الخطيب ، ١٩٩٨، ص ١٤٣)

وإن ما يتعلمه الفرد خلال هذه المرحلة وخاصة فى سنواته الخمس الأولى يعادل إلى حد كبير ما يتعلمه خلال بقية حياته ، ويذهب البعض إلى أن هناك بعضا من جوانب شخصية الفرد إذا لم تنم طبيعيا خلال هذه المرحلة يصعب تنميتها فيما بعد . (على السيد محمد ،٢٠٠٢، ص٢٨٧)

ويشير مجدى عبد الكريم حبيب ، ٢٠٠٠ إلى أن الأطفال يحتاجون إلى فرص تعليمية أفضل لزيادة خبراتهم الحياتية والعملية. (مجدى عبد الكريم حبيب ، ٢٠٠٠، ص٢٧٢)

والطفل يتعلم شيئا عن مهارات الحياة من العناية التى يتلقاها من والديه ومن المعاملة التى يجدها ممن يتصلون به، وتأتيه كذلك من أقرانه فى الفصل وفى الروضة، ففى الاقتراب منهم وملاحظتهم ومخالطتهم ثم تقليدهم يكتسب الكثير من السلوكيات.

ويشير كاتز ليليان Katz, Lilian, 1998 إلى الفوائد التنموية الاجتماعية والفكرية الناتجة عن تكوين مجموعات من الأطفال فى أعمار مختلفة فى مرحلة ما قبل المدرسة. ولما كانت عملية التعلم عملية مستمرة فلابد من مساعدة الطفل على تعلم مهارات الحياة والتدريب على اكتسابها.

(Katz, Lillian G, 1998, PP. 1-9)

وتؤكد دراسة سهير أحمد ١٩٩٣ على الدور التربوى لدور الحضانة فى اكتساب أطفال الحضانة بعض القيم المرغوب فيها مثل التعاون – النظام – النظافة ٠

وقد أكدت العديد من الدراسات إلى ضرورة تعلم المهارات الحياتية فى مرحلة مبكرة من عمر الإنسان لأن ما يتعلمه الإنسان فى صغره ينمو ويستمر معه بعد ذلك ويستخدم ما تعلمه فى مواقف مشابهة. فدراسة كل من جون باتريك Jon Patrick 1990 ، و دراسة جانيت بانيت Janette Bannet 1993 أوصت بتنمية المهارات الحياتية فى مرحلة مبكرة ٠

والطفل القادر على القيام ببعض الأعمال التى تخصه فى المنزل ، وكذلك فى الروضة يمكن القول بأنه طفل يعتمد على نفسه، لذلك ينبغي تعويد الأطفال على القيام بأعباء الحياة من غير اتكال على الغير فى كل شئ ، حتى يمكنهم أن يقوموا بواجبهم نحو أنفسهم ونحو المجتمع؛ لأن اعتمادهم المستمر على الآخرين يتسبب فى خلق إحساس بالشك فى قدراتهم والخجل من أنفسهم. والعمل على تنشئة الطفل المستقل ذاتيا ، يتحقق ذلك عندما نترك الفرصة للطفل أن يختار لعبته بنفسه أو أدوات المدرسة ، أو ملابسه مع شيء من التوجيه البسيط الذى لا يؤثر فى الاستقلال الذاتى ، كما يتحقق ذلك حينما يسأل الوالدان طفليهما عن رأيه فى موضوع ما، ويعطونه الإحساس بأن رأيه ذو قيمة ، وله أهمية خاصة ، كما يمكن أن يطلبا منه أن يعلل هذا الرأى . (محمد السيد عبد الرازق ، ١٩٩٤ ، ص ٤٠)

إن تعلم الاستقلال والاعتماد على النفس مطلب أساسى من مطالب الطفولة المبكرة ، فالطفل بطبيعته يميل نحو الاستقلال فى بعض أموره مثل تناول الطعام والشراب وارتداء الملابس وهذا يمنحه شعورا بالثقة، ومن الواجب ألا يثقل الآباء على الطفل كثيرا بالأوامر والنواهى والضبط لأن ذلك يحجم المبادرة فى نفس الطفل ، وقد يدفعه الضبط الزائد إلى تحدى والديه ، ومن ناحية ثانية ينبغى ألا يفرط الأباء فى حماية وتدليل طفلهم لأن هذا يجعله شديد الاعتماد عليهم ، فاقد الثقة فى ذاته لا يقوى على المبادرة والمواجهة ، من ناحية ثالثة أشارت البحوث إلى أن الطفل المرفوض يكون أكثر اعتمادا على الآخرين ، وكلما بكر الولدان بإجبار الطفل على الاستقلال أدى ذلك إلى قلق الطفل. (حنان العنانى وآخرون ، ٢٠٠١، ص ١٧٠)

ويجب أن نؤكد أن دور أولياء الأمور الرئيسى هو مساعدة الأطفال على النمو والنضج والاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين والمسئولية الشخصية ، ويجب أن نؤمن إيمانا يقينا أن الأطفال يتعلمون من خلال خبراتهم فى الحياة ،خلال المحاولة والخطأ وليس أن نعزلهم تماما عن الحياة.

(مجدى عبد الكريم حبيب ، ٢٠٠٠، ص ٥٧)

وتوضح سهير كامل ١٩٩٢ أن الأسرة هى الوحدة الاجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الطفل، ويتفاعل مع أعضائها، وهى التى تسهم بالقدر الأكبر فى الإشراف على نمو الطفل، وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه. وهى الحصن الاجتماعى الذى تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، وتتضح فيه أحوال التطبع الاجتماعى.

(سهير كامل، ١٩٩٢، ص ٨٧)

وتشير دراسة أماني إسماعيل ١٩٩٣ إلى تقدير الدور الأسرى فى تنمية السلوك الاستقلالى و تشير دراسة دراسة كلاين كارين Kleine, Karen, 1991 على أن الأسرة والمجتمع يمكنهم تدريب الأطفال على الاستقلال.

وإن قدرة الطفل ومهارته فى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين يتوقف على ما تكون لدى الطفل فى سنوات حياته الأولى. (هدى الناشف ، ١٩٨٩، ص ٥٢)

ويرى عبد الستار إبراهيم ١٩٩٣ أن أنواعاً كثيرةً من المشكلات السلوكية لدى الأطفال تكون نتيجة قصور واضح فى المهارات الاجتماعية بما فيها العجز عن تبادل الحوار وعدم الاستجابة للتفاعل الاجتماعى. (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣ ، ص ١٠٥)

ويرى مشيلسون مانارينو Michelson , Mannarino, 1986 أن النقص فى المهارات الاجتماعية له أثاره السيئة على الفرد على المدى القصير والمدى الطويل. فالأفراد العاجزون اجتماعيا يعانون من صعوبات سلوكية وأكاديمية ، ويمكن أن يتعرضوا بدرجة كبيرة لنوع من سوء التكيف فى حياتهم المستقبلية متمثلا فى السلوك الجانح أو الاضطربات النفسية والعقلية.

(Michelson , Mannarino, 1986, pp 153-178)

ويؤكد ماسيود Masud, et. al, 1988 على أن النقص فى المهارات الاجتماعية يؤدى إلى العديد من الصعوبات فى الحياة الاجتماعية، ويؤدى إلى عزلة الطفل وإلى الاضطربات الاجتماعية التى تشير إلى الحاجة لعلاج النقص فى المهارات الاجتماعية، والذى يتضمن عدم القدرة على تلبية أو رفض مطالب الآخرين، وعدم القدرة على بدء المحادثة مع الآخرين، وعدم القدرة على الارتباط بفرد من الجنس الآخر، وعدم القدرة على التمسك بالحقوق والعديد من العناصر الأخرى المؤثرة فى الحياة الاجتماعية.

(Masud, H., et al., 1988)

ويضيف جرشام وناجل Gresham and Nagle, 1989 أن النقص فى المهارات الاجتماعية يكون بسبب ندرة الفرص لتعلم المهارة ، أو ندرة الفرص لتعلم النماذج من السلوك الاجتماعي المقبول.

(Gresham and Nagle, 1989, p.122)

ويضيف عبد الستار إبراهيم، وآخرون ١٩٩٣ أنه قد يجيء قصور المهارات الاجتماعية مستقلا فى شكل اضطرابات يلعب فيها هذا القصور الدور الرئيسى كما هو الحال فى حالات القلق الاجتماعى والخجل والتعبير عن الانفعالات الإيجابية (كالعجز عن إظهار الحب والمودة والاهتمام) أو السلبية (كالعجز عن التعبير عن الاحتجاج أو رد العدوان). (عبد الستار إبراهيم، وآخرون ، ١٩٩٣،ص١٠٤)

ويؤكد موس Moss B. A . 1990 على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية اليومية والأنشطة المرتبطة بها وما يؤديه ذلك من تكامل فى الشخصية الايجابية كالثقة بالنفس والاستقلال.

(Moss B. A . 1990, p. 3)

لذا تتساءل الباحثة الحالية:

- **ماذا يحدث لو خرج الطفل إلى المجتمع بدون المهارات الحياتية ؟**
- **ماذا يحدث لو خرج الطفل إلى المجتمع غير قادر على الاعتماد على النفس ؟**
- **ماذا يحدث لو خرج الطفل إلى المجتمع بدون المهارات الاجتماعية ؟**
- **متى ؟ وأين؟ وكيف ؟ تكتسب هذه المهارات؟ وما هو السبيل إلى تعلمها ؟ وتعليمها للآخرين ؟**

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات السابقة ومن هنا ترتكز أهمية الدارسة الحالية إلى محورين:

(أ)- المحور النظرى:

١- أن مهارات الحياة التى يكتسبها الأطفال أصبحت مطلباً أساسياً من متطلبات الحياة.

٢- أن لهذه المهارات أهمية فى تحقيق الصحة النفسية للأفراد، فلا يغيب عن الانتباه أهمية هذه المهارات، حيث تساعد الفرد على التعامل السوى مع خبرات الحياة المتشابكة، علاوة على أنها تدعم ثقة الفرد بذاته.

٣- تكتسب الدارسة أهمية لتناولها مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تعد من أهم مراحل النمو الانسانى.

٤- تكتسب هذه الدراسة أهمية حيث إنها جاءت مواكبة مع دعوة السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقد حماية الطفل المصري.

(ب)- المحور التطبيقى:

١- تعدد الجهات المستفيدة من نتائج هذه الدارسة:

- **الطفل نفسه (حيث يكتسب الطفل المعارف والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالحياة، وذلك لتنمية وعيه الحياتى) .**
- **أولياء الأمور(توعيتهم بأهمية المهارات الحياتية) .**
- **المعلمات والمشرفات فى رياض الأطفال.(للاستفادة من أنشطة البرنامج لتقديمها للأطفال أثناء الممارسة .**
- **أقسام رياض الأطفال بكليات التربية (حيث تتضمن الخطة الدراسية وضع مناهج مرتبطة بتنمية هذه المهارات).**

٢- فتح الطريق أمام دراسات أخرى تعنى بمهارات الحياة.

مشـــكلة الدراســـة

إن الطفل لا يستطيع الاعتماد على نفسه فى كثير من الأحيان، وهذا يسبب له بعض المشكلات النفسية كالخجل، كذلك عندما يفشل الطفل فى اكتساب السلوك الاجتماعى المناسب بسبب النقص فى المهارات الضرورية. لذلك يمكن اعتبار أن رفض الطفل من أقرانه هى البداية لكثير من المشكلات النفسية التى يمكن أن يشكو منها الطفل، وما يترتب عليها من أزمات نفسية فى حياته المستقبلية .

فمن خلال الزيارات للروضة لاحظت الباحثة أن كثيراً من الأطفال يمارسون العديد من السلوكيات غير الصحيحة، ويتحدثون بطريقة غير مهذبة بالإضافة إلى أن البعض يتناولون الأشياء من على الأرض ، والبعض الأخر لا يستطيع الاعتماد على نفسه فى فك سوستة البنطلون أو ربط رباط الحذاء أو فتح الزمزمية. هذا ما جعل الباحثة تتساءل أين دور الأم؟ وكذلك أين دور المعلمة حتى يمارس الأطفال هذه السلوكيات؟ وأين المحتوى؟ وأين الأنشطة؟

وبسؤال المعلمات عن المهارات الحياتية اللازمة للطفل فى هذه المرحلة كانت أكثرها تكراراً على الترتيب:

١- مهارات الاعتماد على النفس والاستقلال (النظافة - الاعتماد على النفس فى الملبس - الاعتماد على النفس فى المأكل وإتباع آداب المائدة).

٢- المهارات الاجتماعية (آداب الحديث- التعاون- النظام).

كما أن البرامج التى تقدم للطفل لا تهتم بشكل خاص بتنمية المهارات الحياتية ولكنها تقدم المهارات بشكل عام .

فكان على الباحثة بعد ما وجدته من نقص لدى الأطفال فى هذه المهارات أن تضع برنامجاً لتنمية هذه المهارات لديهم؛ لأن الاهتمام بدراسة مرحلة الطفولة هو فى الواقع اهتمام بالمجتمع وتقدمه، وبقدر الإعداد السليم لهؤلاء الأطفال للحياة يتوفر للأمة المستقبل والتقدم. لذلك كان هناك ضرورة لتنمية المهارات الحياتية للأطفال حيث أصبحت مطلباً أساسياً من مطالب الحياة العصرية.

ومن الملاحظ قلة الدراسات التى اهتمت بتنمية المهارات الحياتية فى مرحلة أطفال الرياض. هذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة لإلقاء المزيد من الضوء على بعض المهارات الحياتية التى يمكن إكسابها للأطفال ، والتى تساعدهم على الوعي الحياتى.

وفى ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تكمن فى التساؤلات التالية:

١- ما فعالية برنامج لتنمية مهارات الحياة للأطفال؟

٢- ما مدى تحسن سلوك الأطفال بعد تقديم البرنامج؟

٣- ما مدى تحسن سلوك أطفال المجموعة التجريبية علىاختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية؟

٤- ما مدى تحسن سلوك أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق فئتين من الأهداف وهى كالتالى:

(أ)- أهداف نظرية وتتمثل فى:

١- إلقاء الضوء على أهمية التربية الحياتية، والدور الذى تلعبه فى حياة الطفل لتساعده على التكيف مع البيئة.

٢- محاولة زيادة وعى الأسرة بأهمية التربية الحياتية .

(ب)- أهداف تطبيقية وتتمثل فى:

١- تصميم برنامج يهدف إلى تنمية بعض مهارات الحياة من خلال الأنشطة التى احتوى عليها البرنامج.

٢- إعداد اختبار مصور لمهارات الحياة.

٣- رصد الجوانب التى تحتاج إلى مزيد من البحث العلمي .

٤- دراسة فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الرياض.

مصطلحات الدراسة

برنامج رياض الأطفال *Kindergarten Program*

مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمصممة خصيصا لتزويد الأطفال بفرص تعليمية مناسبة فى مناخ معد إعدادا مناسبا لتحقيق الأهداف . (سعدية بهادر،١٩٨٧،ص١٥٣)

المهـارة: *Skill*

إنها حركات متتابعة متتالية، يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر،وهى إذا ما اكتسبت، وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة فى سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير فى خطواتها أو مراحلها.

(سعدية بهادر، ١٩٩٢، ص٣٢)

التعريف الإجرائى لمهارات الحياة : *Life Skills*

هي مجموعة من الأنماط والسلوكيات الأساسية التي يحتاجها الأطفال للتفاعل مع الحياة بكافة صورها وأشكالها سواء كانت ضمن الإطار الشخصي أو الاجتماعى، وتتسم بصفة الشمولية والتكامل.

مهارة الاعتماد على النفس: *Self - Help Skill*

ميل الطفل للاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته من مأكل وملبس وغيرها، كما تتضمن قيامه بعمل واجباته دون الاستعانة بغيره والاستقلال في بعض أموره واتخاذ قراراته بنفسه دون طلب المساعدة.

(ليلى عبد الحميد حافظ، ١٩٨١، ص٩)

المهارات الاجتماعية: *Social Skills*

إنها سلوك مكتسب ومقبول اجتماعياً 'يمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلاً إيجابياً" .

(Morgan R, 1980, P8)

رياض الأطفال *Kindergarten*

هى مرحلة تعليمية ،يلتحق بها الأطفال من سن (٤-٦) سنوات ، أو من (٣-٦) سنوات ولها مناهجها الخاصة التى تناسب المرحلة العمرية لهم ، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطفل ، وأيضا الجوانب المهارية والوجدانية ، من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تعليمية، تمهيدا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

(أحمد حسين اللقانى، على الجمل، ١٩٩٦، ص ١٤٤)

عينة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح مواصفات العينة

المدرسة	المجموعات	عدد أطفال العينة			السن	المستوى الاجتماعي والاقتصادي
		عدد مبدئ	عدد مستبعد	عدد نهائى		
روضة المعهد	المجموعة الضابطة	٣٨	٨	٣٠	٥,١-٥,٨	يوجد تقارب كبير فى: -الأماكن التى يقطن بها الأطفال . - مهن الأب والأم - المستوى التعليمى للأب والأم - المستوى الثقافى والاقتصادى
روضة نور الاسلام	المجموعة التجريبية	٣٥	٥	٣٠	٥,٢-٥,٦	

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال (جدول رقم ١) وقامت الباحثة الحالية باختيار فصلين إحداهما من روضة المعهد وكان عددهم (٣٨) طفلاً وطفلة تم استبعاد (٨) أطفال وأصبح العدد النهائى (٣٠) طفلاً وطفلة وكانت تمثل المجموعة الضابطة والفصل الثانى من روضة نور الإسلام وكان عدد الأطفال فى الفصل (٣٥) طفلاً وطفلة تم استبعاد (٥) أطفال وأصبح عددهم فى نهاية التجربة (٣٠) طفلاً وطفلة، وكان ذلك يمثل المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي لتجريب برنامج وضع لتنمية بعض مهارات الحياة.

استخدمت الباحثة الحالية نموذج تصميم المجموعتين

أ- المجموعة التجريبية

ب- المجموعة الضابطة

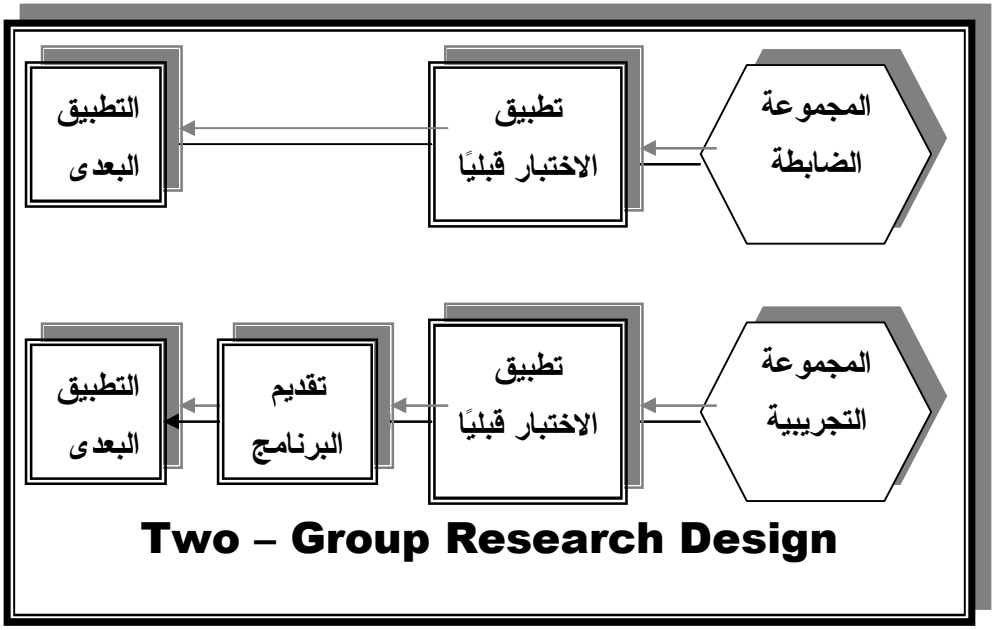

(شكل رقم(١) التصميم التجريبي للدراسة

(ليلى كرم الدين ، ١٩٩٩)

إجراءات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها قامت الباحثة بما يلي:

أولا: الإضطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى وردت فى مجال الدراسة الحالية لمعرفة مدى إمكانية الإفادة منها فى الدراسة الحالية.

ثانيا: لإعداد أدوات الدراسة

قامت الباحثة بإعداد :

١- برنامج لمهارات الحياة.

٢- بناء اختبار السلوك المصور بمحاوره الفرعية(النظافة- الاعتماد على النفس فى الملبس- الاعتماد على النفس فى المأكل وإتباع آداب المائدة- آداب الحديث- التعاون- النظام).

٣- بناء بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية (النظافة- الاعتماد على النفس فى الملبس – الاعتماد على النفس فى المأكل وإتباع آداب المائدة-آداب الحديث – التعاون- النظام).

ثالثا: لتحديد ثبات وصدق اختبار السلوك المصور و بطاقة ملاحظة السلوك

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من الأطفال بغرض التأكد من وضوح التعليمات- وضوح الأسئلة- وضوح الرسوم الخاصة بالاختبار- وضوح أنشطة البرنامج- وضوح البنود الخاصة ببطاقة الملاحظة ولحساب الصدق والثبات لهما.

رابعا: لتحديد التصميم التجريبي

حيث تستخدم الدراسة الحالية طريقة المجموعتين(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) مع الأخذ بأسلوب القياس القبلي والبعدى للمجموعتين.

خامسا: لإختيار عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار روضة عشوائيا لتطبيق البرنامج، وذلك عن طريق عمل حصر للروضات التى يمكن تطبيق البرنامج بها،فوقع الاختيار على روضة نور الإسلام بالنسبة للعينة التجريبية وروضة المعهد بالنسبة للعينة الضابطة، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طفلاً وطفلة موزعة على مجموعتين(تجريبية وضابطة).

سادسا: لإجراء التجربة

قامت الباحثة بالأتى:-

١- تطبيق اختبار السلوك المصور على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبلياً.

٢- تطبيق بطاقة ملاحظة السلوك على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبلياً.

٣- تجريب محتوى برنامج مهارات الحياة على أطفال المجموعة التجريبية بينما أطفال المجموعة الضابطة تدرس برامجها التقليدية.

٤- تطبيق اختبار السلوك المصور على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً.

٥- تطبيق بطاقة ملاحظة السلوك على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً.

سابعا: لاختبار صحة الفروض الإحصائية والإجابة على أسئلة الدراسة

قامت الباحثة بالأتى:-

١- تصحيح اختبار السلوك المصور وحساب الدرجات.

٢- تصحيح بطاقة ملاحظة السلوك وحساب الدرجات.

٣- القيام بالمعالجة الإحصائية لكل من اختبار السلوك المصور وبطاقة ملاحظة السلوك.

٤- استخلاص النتائج ، وتفريغها ، وتحليلها ، وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى لموضوع الدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوعها .

٥- تقديم ملخص للبحث ونتائجه ، مع بعض المقترحات بدراسات مستقبلية تستخلص من موضوع البحث الحالى .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على:

* أولا: بالنسبة للمهارات الحياتية:

١. مهارات الاعتماد على النفس وتشمل:

أ- النظافة. ب - الاعتماد على النفس فى الملبس.

ج- الاعتماد على النفس فى المأكل واتباع آداب المائدة.

٢. المهارات الاجتماعية وتشمل:

أ- آداب الحديث. ب- التعاون. ج- النظام.

* ثانيا: بالنسبة لعينة البحث:

(أ) الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على عينة من أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال الذين تتروح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات .

(ب) الحدود المكانية:

يقتصر تطبيق الجزء الميداني فى البحث على التطبيق فى روضة نور الإسلام وروضة المعهد فى مركز زفتى بمحافظة الغربية .

(ج) الحدود الزمنية:

تم تطبيق الجزء الميداني فى الفترة من ١ابريل وحتى ١٠ يوليو عام ٢٠٠٤ بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً من التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً.

* ثالثا: بالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صدق الفروض قامت الباحثة الحالية باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١ـ استخدام اختبار " ت " لدلالة الفرق بين المجموعات غير المرتبطة :

استخدم اختبار " ت " (t – Test) لاختبار دلالة الفرق بين القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار السلوك المصور وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال، وقبل حساب النسبة " ت " تأكدت الباحثة الحالية من تحقق الشروط اللازمة لحساب النسبة " ت " وهى :

١- حجم العينة .

٢- الفرق بين حجم عينتى البحث .

٣- مدى تجانس العينتين .

٤- مدى اعتدالية التوزيع التكرارى لكل من عينتى البحث .

وبعد التحقق من هذه الشروط قامت الباحثة الحالية بحساب النسبة " ت " من المعادلة :

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^{\ 2} + ع_2^{\ 2}}{ن - 1}}}$$

حيث :

$م_1$ = متوسط درجات المجموعة التجريبية .

$م_2$ = متوسط درجات المجموعة الضابطة .

$ع_1$ = الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية .

$ع_2$ = الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة .

ن = عدد أفراد المجموعة التجريبية = عدد أفراد المجموعة الضابطة .

٢ـ اختبار " ت " (t – Test) لدلالة الفرق بين المتوسطات المرتبطة :

استخدمت الباحثة الحالية اختبار " ت " لدلالة الفرق بين متوسطين مرتبطين، وذلك لمعرفة مدى تحسن أداء الأطفال من خلال مقارنة المتوسطين القبلى والبعدى للأطفال على اختبار السلوك المصور وبطاقة الملاحظة .

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مجـ\ ح^2\ ف}{ن(ن - 1)}}}$$

حيث :

م ف = متوسط الفرق٠

مجـ ح٢ ف = مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق.

ن = عدد الأفراد .

ن-١ = تساوى درجة الحرية .

٣ – **استخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك** :

استخدمت الباحثة الحالية نسبة الكسب المعدل لبلاك . "Pacham, et al., 1971"

وتحسب من المعادلة التالية :

$$\text{فعالية البرنامج (نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص – س}}{\text{د – س}} + \frac{\text{ص - س}}{\text{د}}$$

حيث : ص = متوسط الدرجة فى الاختبار البعدى .

س = متوسط الدرجة فى الاختبار القبلى .

د = النهاية العظمى للاختبار .

**** ولقد قامت الباحثة الحالية باستخدام الرزمة الإحصائية *SPSS V.11*، وذلك لإجراء المعاملات الإحصائية الواردة بالدراسة والتحقق من مستوى دلالتها .

نتائج الدراسة

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية (النظافة- الاعتماد على النفس فى الملبس – الاعتماد على النفس فى المأكل وإتباع آداب المائدة- آداب الحديث – التعاون – النظام) لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى. وللإجابة علي سؤال الدراسة " ما فعالية برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة" ؟ قامت الباحثة الحالية باستخدام اختبار"ت" للمجموعتين غير المرتبطة للمقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى،لاختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية (النظافة، الاعتماد على النفس فى الملبس، الاعتماد على النفس فى المأكل وإتباع آداب المائدة ، آداب الحديث ، تعاون، نظام) .

والجدول التالي رقم (٢) يشمل ملخص نتائج اختبار "ت" لدرجات أطفال المجموعتين علي اختبار السلوك المصور فى التطبيق البعدى

جدول (٢)

يوضح الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية فى التطبيق البعدى

القياس	المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نظافة	المجموعة الضابطة	٣٠	٨,٧٣	٣,٧٩	٥٨	١٦,٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٢١,٧٣	٢,٢١			
ملبس	المجموعة الضابطة	٣٠	٥,٤٣	٢,٩٦	٥٨	١١,٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	١٢,٧٣	١,٧٤			
مأكل	المجموعة الضابطة	٣٠	١,٦٠	١,٠٣	٥٨	٦,٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٣,٢٧	١,٠٢			
حديث	المجموعة الضابطة	٣٠	٤,٣٠	١,٨٦	٥٨	١٦,٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	١١,٠٧	١,١٧			
تعاون	المجموعة الضابطة	٣٠	٢,٦٧	١,٣٥	٥٨	١٢,٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٦,١٧	٠,٦٩			
نظام	المجموعة الضابطة	٣٠	٦,١٧	٢,٣٤	٥٨	١٣,٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	١٣,٠٧	١,٤٨			
كلى	المجموعة الضابطة	٣٠	٢٨,٨٣	٨,٩١	٥٨	٢٠,٦٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٦٨,٠٣	٥,٣٣			

ولكى تتأكد الباحثة الحالية من فاعلية البرنامج المقدم قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك وذلك لدراسة فاعلية البرنامج على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية. جدول (٣) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك.

جدول (٣)

المهارة	المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابى	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مدى قبول الفعالية
النظافة	التجريبية	قبلي	٧,٤٧	٢٤	١,٤٥٧	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
		بعدى	٢١,٧٣			
	الضابطة	قبلى	٥,٤٣	٢٤	٠,٦٩٧	غير مقبولة لأنها تقل ١,٢
		بعدى	٨,٧٣			
ملبس	التجريبية	قبلى	٥,١٣	١٦	١,٢٠	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
		بعدى	١٢,٧٣			
	الضابطة	قبلى	٥,٤٠	١٦	٠,٠٠٥	غير مقبولة لأنها تقل ١,٢
		بعدى	٥,٤٣			
مأكل	التجريبية	قبلى	١,٠٣	٤	١,٣١٤	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
		بعدى	٣,٢٧			
	الضابطة	قبلى	١,٥٠	٤	٠,٠٦٥	غير مقبولة لأنها تقل ١,٢
		بعدى	١,٦٠			
حديث	التجريبية	قبلى	٣,٥٣	١٢	١,٥١٨	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
		بعدى	١١,٠٧			
	الضابطة	قبلى	٤,٢٠	١٢	٠,٠٢١٢	غير مقبولة لأنها تقل ١,٢
		بعدى	٤,٣٠			
تعاون	التجريبية	قبلى	٢,٦٠	٨	١,٢٠	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
		بعدى	٦,١٧			
	الضابطة	قبلى	٢,٦٣	٨	٠,٠١٢٥	غير مقبولة لأنها تقل ١,٢
		بعدى	٢,٦٧			
نظام	التجريبية	قبلى	٤,٨٧	١٦	١,٢٤٩	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
		بعدى	١٣,٠٧			
	الضابطة	قبلى	٦,٠٧	١٦	٠,٠١٦٣	غير مقبولة لأنها تقل ١,٢
		بعدى	٦,١٧			
كلى	التجريبية	قبلى	٢٤,٦٣	٨٠	١,٣٢٦	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
		بعدى	٦٨,٠٣			
	الضابطة	قبلى	٢٥,٢٣	٨٠	٠,٠٠٨	غير مقبولة لأنها تقل ١,٢

النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية لصالح التطبيق البعدى.

وللتأكد من مدى تحسن أداء الأطفال بعد تقديم برنامج في مهارات الحياة لهم، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية (نظافة- اعتماد على النفس في الملبس – اعتماد على النفس في المأكل وإتباع آداب المائدة- آداب الحديث- تعاون- نظام).

وكذلك الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية (نظافة- اعتماد على النفس في الملبس – اعتماد على النفس في المأكل وإتباع آداب المائدة - آداب الحديث- تعاون- نظام).

وجاءت النتائج كالأتي:

جدول رقم (٤) يوضح الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية

جدول (٤)

الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية

المقياس	التطبيق	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نظافة	قبلى	٣٠	٧,٤٧	٣,٣٦	٢٩	٢٣,٩١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٢١,٧٣	٢,٢١			
ملبس	قبلى	٣٠	٥,١٣	٢,٢٤	٢٩	١٣,٧١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	١٢,٧٣	١,٧٤			
مأكل	قبلى	٣٠	١,٠٣	٠,٨٩٠	٢٩	٩,٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٣,٢٧	١,٠١٥			
حديث	قبلى	٣٠	٣,٥٣	١,٧٣٧	٢٩	١٩,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	١١,٠٧	١,١٧٢			
تعاون	قبلى	٣٠	٢,٦٠	١,٧٥٤	٢٩	٩,٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٦,١٧	٠,٦٩٩			
نظام	قبلى	٣٠	٤,٨٧	٢,٨٣٧	٢٩	١٧,٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	١٣,٠٧	١,٤٨٧			
كلى	قبلى	٣٠	٢٤,٦٣	٩,٢٥	٢٩	٢٣,٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٦٨,٠٤	٥,٣٣			

ومن خلال الجدول السابق رقم (٤) يتضح ما يلى :

١- أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى مهارة "النظافة" لصالح التطبيق البعدى.

٢- أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مهارة " الاعتماد على النفس فى الملبس" لصالح التطبيق البعدى.

٣- أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مهارة "الاعتماد على النفس فى المأكل" لصالح التطبيق البعدى

٤- أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مهارة " آداب الحديث " لصالح التطبيق البعدى.

٥- أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مهارة " التعاون " لصالح التطبيق البعدى.

٦- أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مهارة " النظام " لصالح التطبيق البعدى.

٧- أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسطات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى "على مقياس السلوك المصور ككل" لصالح التطبيق البعدى.

ويتضح من ذلك أن المجموعة التجريبية التي قدم لها البرنامج قد تفوقت على المجموعة الضابطة التى لم يقدم لها البرنامج الخاص بمهارات الحياة ،ويؤكد ذلك نتائج الجدول التالى رقم (٥) يوضح الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية:

جدول (٥)

الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة

فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية

القياس	التطبيق	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
نظافة	قبلى	٣٠	٥,٤٣	٣,٧٩	٢٩	١,٠٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٨,٧٣	٣,٨٠			
ملبس	قبلى	٣٠	٥,٤٠	٢,٩٧	٢٩	٠,٥٧١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٥,٤٣	٢,٩٦			
مأكل	قبلى	٣٠	١,٥٠	١,٠٧	٢٩	١,٠٠١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	١,٦٠	١,٠٣			
حديث	قبلى	٣٠	٤,٢٠	١,٩٠	٢٩	١,٧٩٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٤,٣٠	١,٨٦			
تعاون	قبلى	٣٠	٢,٦٣	١,٣٣	٢٩	١,٠٠٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٢,٦٧	١,٣٥			
نظام	قبلى	٣٠	٦,٠٧	٢,٣٦	٢٩	١,٧٩٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٦,١٧	٢,٣٤			
كلى	قبلى	٣٠	٢٥,٢٣	٩,٠٩	٢٩	١,٩٧٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٢٨,٨٣	٩,٠٤			

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار السلوك المصور ومحاوره الفرعية فى المجموعة الضابطة.

ويتضح مما سبق الأتى :-

١- أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة فى مهارة "النظافة" لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة فى مهارة "الاعتماد على النفس في الملبس" لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة فى مهارة "الاعتماد على النفس فى المأكل" لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٤- أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة فى مهارة "آداب الحديث" لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٥- أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة فى مهارة "التعاون" لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٦- أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة فى مهارة "النظام" لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٧- أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة "٠,٠٥" بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وأطفال المجموعة الضابطة علي اختبار السلوك المصور "لمهارات الحياة ككل " لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

النتائج الخاصة بالفرض الثالث

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية (النظافة- الاعتماد على النفس فى الملبس – الاعتماد على النفس فى المأكل وإتباع آداب المائدة- آداب الحديث – التعاون – النظام) لصالح أطفال المجموعة التجريبية

قامت الباحثة الحالية باستخدام اختبار " ت " للمجموعات غير المرتبطة للمقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية (النظافة ، ملبس ، مأكل ، حديث ، تعاون ونظام) وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٦) يوضح الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابط على بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية فى التطبيق البعدى .

جدول (٦)

الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية فى التطبيق البعدى

المقياس	المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نظافة	المجموعة الضابطة	٣٠	٢٩,٩٣	٢,٥٣	٥٨	١٠,٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٣٧,٣٠	٣,٠٣			
ملبس	المجموعة الضابطة	٣٠	٢٦,٠٠	٥,٢١	٥٨	٦,٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٣٣,٢٣	٣,٠٢			
مأكل	المجموعة الضابطة	٣٠	٢٨,٠٠	٤,١٠	٥٨	٩,٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٣٨,٠٠	٤,٢٥			
حديث	المجموعة الضابطة	٣٠	٢٣,٣٣	٣,٠٨	٥٨	١١,٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٣١,٧٧	٢,٤٦			
تعاون	المجموعة الضابطة	٣٠	١٥,٦٠	٣,٢٠	٥٨	١٣,٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	٢٤,٤٧	١,٩١			
نظام	المجموعة الضابطة	٣٠	١٣,٤٠	٤,٦٩	٥٨	٥,٧١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	١٨,٦٣	١,٨١			
كلى	المجموعة الضابطة	٣٠	١٣٦,٢٦	١٣,٧٥	٥٨	١٥,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة التجريبية	٣٠	١٨٣,٤٠	٩,٣٤			

النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية فى التطبيق البعدى.

ولمعرفة ما مدى تحسن أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية (نظافة ، ملبس ، مأكل ، حديث ، تعاون ونظام) وجاءت النتائج كالآتى:

جدول رقم (٧) يوضح الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية

جدول (٧)

الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية

فى التطبيقين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة السلوك ومحاورها الفرعية

المقياس	التطبيق	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نظافة	قبلى	٣٠	٣٠,٠٧	٤,٦٦	٢٩	٧,٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٣٧,٣٠	٣,٠٣			
ملبس	قبلى	٣٠	٢٥,٠٧	٣,٨٣	٢٩	١٠,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٣٣,٢٣	٣,٠٢			
مأكل	قبلى	٣٠	٢٨,٤٠	٤,١٣	٢٩	١١,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٣٨,٠٠	٤,٢٦			
حديث	قبلى	٣٠	٢٣,٦٧	٣,٩٥	٢٩	٩,٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٣١,٣٧	٢,٤٦			
تعاون	قبلى	٣٠	١٦,٥٣	٣,٢٩	٢٩	١١,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	٢٤,٤٧	١,٩١			
نظام	قبلى	٣٠	١٣,٢٧	٢,١٢	٢٩	١٣,٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	١٨,٦٣	١,٨١			
كلى	قبلى	٣٠	١٣٧,٠١	٨,٥٤	٢٩	٢٣,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بعدى	٣٠	١٨٣,٤	٩,٣٤			

توصيات ومقترحات الدراسة :

توصى الدراسة الحالية بما يلى:

**** أولاً : توصيات الدراسة :**

١- إعداد و بناء مقياس للمهارات الحياتية لدى الأطفال.

٢- إعداد برامج تدريبية للمعلمات لتدريبهن على المهارات الحياتية و كيفية تنميتها عند الأطفال. و إتاحة الفرصة للمعلمات لزيارة العالم الغربى، و الاطلاع على كل ما هو جديد، و أخذ كل ما يتناسب مع ثقافتنا العربية .

٣- إعداد برامج تدريبية لأولياء الأمور لتدريبهم على تعلم المهارات الحياتية، وتنميتها عند الأطفال و دعوة أولياء أمور الأطفال فى اجتماع لمجلس الآباء، وحضور متخصصون فى مجال التربية وعلم النفس لتوجيه الآباء نحو أفضل الأساليب التربوية المناسبة لتنشئة الأطفال وحثهم على الاشتراك فى تخطيط وتنفيذ البرامج التى تفيد الأطفال .

٤- إعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية مثل :

* المهارات الحياتية البيئية
* المهارات الحياتية الغذائية.
* المهارات الحياتية الصحية.
* المهارات الحياتية الوقائية.
* المهارات الحياتية اليدوية.
* المهارات الحياتية الاستهلاكية.
* المهارات الحياتية الأكاديمية.
* المهارات الحياتية الديمقراطية.

٥- بناء ألعاب تعليمية لتعليم الأطفال المهارات الحياتية بالإضافة إلى تصميم أنشطة مختلفة تتيح للأطفال تنمية مهاراتهم داخل و خارج الروضة و توفير الفرص لتعليم الطفل من خلال اللعب التعليمى .

٦- التدريب المبكر لأطفال ما قبل المدرسة على المهارات الحياتية.

٧- تخصيص جوائز لأفضل طفل يمارس المهارات الحياتية فى حياته اليومية وكذلك تخصيص يوم لممارسة المهارات الحياتية لكل مهارة مثل يوم النظافة ويسمى باليوم المفتوح .

٨- تدعيم العلاقة بين المنزل و الروضة، والبدء من حيث انتهى كل منهما.

٩- تنشئة الأولاد على المساعدة فى الواجبات، والمسئوليات المنزلية، و تشجيعهم على العمل اليدوى، و إتاحة الفرص باستمرار لذلك و إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم مع إعطائهم بعض الاستقلالية.

١٠- تقديم بطاقات لمتابعة مدى نمو المهارات الحياتية، ومتابعة نمو المهارات عند كل طفل على حده. (نموذج مقترح لبطاقة متابعة مهارة النظافة (نظافة الأسنان) ملحق رقم ٦).

١١- تدريب طالبات كليات التربية فى التربية العملية على تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال .

١٢- طرح مشكلات حياتية للنقاش لمعرفة خلفية الأطفال بهذه المشكلات و استثمار كل إمكانيات البيئة المحلية فى عملية التعليم و التعلم و فى حل هذه المشكلات .

١٣- تطوير طرق التعليم و التعلم بحيث تساعد على تنمية الشخصية المتكاملة للطفل بأبعادها المعرفية و الوجدانية و الجسمية و الاجتماعية .

١٤- تضمين المناهج بمراحل التعليم المختلفة بالمهارات الحياتية الضرورية فى كل مرحلة دراسية مع ضرورة ربط التعليم بالحياة، وجعل المواقف الحياتية هى السياق الذى يتم فيه التعلم.

١٥- توفير البيئة التعليمية التى تساعد على تنمية مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الاعتماد على النفس و توظيف المهارات المكتسبة لدى الأطفال فى المواقف الحياتية المختلفة.

١٦- توفير فرص لتبادل الزيارات بين الروضات فى جميع المحافظات .

** **ثانياً** : **مقترحات الدراسة** :

١- إجراء دراسة مسحية لأهم المهارات الحياتية لدى الأطفال.

٢- القيام بدراسة تتبعية لنمو المهارات الحياتية فى مراحل عمرية مختلفة.

٣- إجراء بحوث أخرى فى مجال المهارات الحياتية مثل: المهارات الحياتية (الأكاديمية – الوقائية – البيئية).

٤- وضع برامج إرشادية لتنمية المهارات الحياتية فى كافة المراحل الدراسية .

٥- إعداد برامج أخرى لتنمية جوانب أخرى للمهارات الحياتية .

٦- إجراء بحوث تتناول تحسين أساليب التدريس لدى الأطفال و البعد عن الطرق التقليدية، و ذلك نظرا لطبيعة نموهم المميزة .

٧- القيام بدراسات مقارنة بين أنواع المهارات الحياتية المختلفة .

٨- تعليم المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقات المختلفة .

٩- دراسة مقارنة بين كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل العادى و الطفل المعاق.

المراجـــع

١- **أحمد حسين اللقانى، على الجمل:** معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج و طرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب ، ١٩٩٦.

٢- **أمانى اسماعيل محمد:** دور الأسرة فى تنمية سلوك الطفل الاستقلالى و تأثيره على التكيف و التحصيل الدراسى، رسالة ماجستير غير منشورة ، مودعة بمكتبة التربية ، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣.

٣- **جمال الخطيب** : تعديل السلوك الإنسانى ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية ، ١٩٩٨.

٤- **حنان عبد الحميد العنانى ، و آخرون** : سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، عمان ، دار صنعاء، ٢٠٠١.

٥- **سعدية بهادر:** برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الصدر لخدمات الطباعة، ١٩٨٧.

٦- ـــــــــــــــ: المرجع فى تربية أطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة ، دار النيل للطباعة، ١٩٩٢ ، ط٢.

٧- **سهير أحمد حسن:** أثر دور الحضانة فى إكساب الطفل بعض القيم ، رسالة ماجستير غير منشورة، مودعة بمكتبة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣.

٨- **سهير كامل:** الانفصال عن الأسرة فى الطفولة و علاقته بمصدر الضبط و الإكتئاب "دراسة نفسية"، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٩٩٢.

٩- **عبد الستار إبراهيم:** العلاج السلوكى متعدد المحاور ومشكلات الطفل، مجلة علم النفس العدد (٢٦)، ١٩٩٣

١٠- **عبد الستار إبراهيم، و آخرون:** العلاج السلوكى للطفل "أساليبه ونماذج من حالاته" ، عالم المعرفة، ١٩٩٣.

١١- **على السيد محمد:** علم اجتماع التربية المعاصر" تطوره – منهجيته –تكافؤ الفرص التعليمية" ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ٢٠٠٢.

١٢- **ليلى عبد الحميد عبد الحافظ:** دراسة سمات شخصية الطفل المصرى فى المرحلة العمرية من ٨: ١٢ سنة فى النواحى الاجتماعية و الاقتصادية المختلفة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، مودعة بمكتبة معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١.

١٣- **ليلى كرم الدين**: مشكلة البحث " اختيارها ، صياغتها وتصميم منهجها" ، ورقة عمل قدمت فى برنامج تدريب الباحثين الشبان فى مجالات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة ، نوفمبر، ١٩٩٩.

١٤- **مجدى عبد الكريم حبيب** تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.

١٥- **محمد السيد عبد الرازق**: تنمية الإبداع لدى الأبناء ، سلسلة سفير التربوية (١٦) ، القاهرة ، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير، ١٩٩٤.

١٦- **هدى الناشف**: رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ١٩٨٩.

١٧- **هدى قناوى** : الطفل و رياض الأطفال، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣.

18- **Coffe, Osa D., and Knoll, John F. :** Choosing Life Skills; A Guide for selecting life skills Programs for adult and Juvenile Offenders. Eastern Kentucky Univ., Richmond. 1998.

19- **Dawson,G,:** Life skills based videisc Curriculum. Social Science Record. 1999; Vol 129 (2) PP 21-24.

20- **"Gresham, M. F. and Nagel, S. :** " Socail skills Deficits as A primary learning Disabilities. Journal of learning Disabilities. 1989, Vol. 22, No. (2), PP. 120-124.

21- **Janette Bannett:** Saharing Skills and Smiles, Education- Social- Sciences, 1993, Vol. 3, (1), , p. 51.

22- **John Patrick:** Essential Learning Skills Education, New York, 1990, p.36.

23- **Johnson, Marilyn :** American Indians and Alaska Natives with Disabilities. Education journal, 1991; P. 43

24- **Katz, Lillian G :** The Benefits of the Mix. 1998; P.9

25- **Kleine, Karen K. :** Transition to independency Texas program Taxes special needs students out of the classroom and into community. Journal vocational Education, 1991; vol. 66 (3): PP 24-25.

26- **Masud, H., John, L., Andrew, m., and Michael, S. :** Treating Problem Children : Issues , Methods and Practice . New York Sage publications. 1988.

27- **Michelson, L. and Mannarino, A. :**social skills training with children : Research and Clinical Application. Behavior Research and Therapy. 1986; Vol. 29, No.(2): PP 153- 178.

28- **Morgan, R. :** Analysis of social skills in Sworgeon , Stemers R (ETD) The analysis. 1980; P. 8

29- **Moss. B. A. :** Living skills centers apart of Austrabs community service, Britsh Journal of occupational therapy. 1990; Vol. 53. P. 3

30- **Pacham, D., Cleary, A. and Mayers, T.:** Aspects of educational technology , England : Vol. (V) Pitman , Bath. 1971.

31- **Schuster, Sandy, and Palomares, Susanna :** Family Connections: Teaching Your Children the Skills of Self- Esteem and Drug Prevention. Parents. 1991